

العراق الآن

الدول الأكثر فساداً في العالم

بدون مقدمات أو تأويلات أو تفسيرات أجد من المناسب في هذا المقال أن أوجه مناداتي المسؤولة إلى جميع العراقيين لأن عددهم الغزيرة ستحتدف من على خرائط الأطللس والقواميس بعد أن زارده البعض من المتوهمين السابقين والحاليين تقسيم العراق الجديد باسم الفدرالية ونظام الأقاليم وتحويلها إلى مناطق أنارية أو متاحف مهجورة . هذا دون مقدمات العراق وتاريخها العظيم المعفر بالتضحيات والكرم والشجاعة والمروءة .

وأهل بلاد الرافدين الطيبون الصابرون الذين امضوا سنين عمرهم بين العمل الشريف والبحث عن لقمة العيش وخدمة العراق وأهل العراق . العراق القديم والحديد وعشائر هذا البلد ومن جاورهم وصالرهم وناسيهم وقاريهم وعاش معهم وأنا واحد منهم تعترضون مؤامرة مريوسة ومنذ فترة ععود ههنا الأول قطع رغبة أهل العراق بلا حرج ونشر وإبادة كل تاريخها المحرقة المشاريع المبارية الكاذبة والمغرصة والمضحكة التي لم يقض منها الناس غير الإعانات الطبية الحكومية والهتافات والتعليقات المرهقة وتصوروا أن من العراق الخالدة العظيمة يتنبئ عليه من يريد استبدال مكانها إلى مدن جديدة تقطع من العراق وأهل العراق .

هنا ومن أشد المسائل التي تهدد الأمن الداخلي في العراق اليوم هي ككرة وانتشار الفساد المالي والإداري حتى وصل العراق وبدون حسد يتربح على المركز الخامس ضمن آخر إحصائية دولية . نعم وهذا ما يحدث في بلدي العراق . وأخشي ما يخشاه العراقيون هذه الأيام أولا.. أقصد الحكومة والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في العراق الممزق هو استبدال قوالب الصراع السياسي والقسبي والطائفي والعشائري من الأعلى إلى الأدنى لتبدأ رحلة جديدة يتمنى أن لا يراها المجتمع . فغضب العدالة المدنية أعوام 2005 و2006 جلب للعراق ضررا كبير لم ولن يشهد له تاريخ هذا البلد من قبل من الأفتلات الأمني شهدته كافة مدن العراق وانتشار الفساد الفاحش من كل جانب . ساهمت به العصابات الخارجية المتطرفة الإيرانية والأمريكية معا .

هذا العمل الجبان قوض اقتصاد العراق وأحبال شعبه إلى شعب جائع باحث عن الخبز والدواء وكان السبب فيفقده الألف الخبرات العلمية والهندسية والجامعية والطبية والبحثية بحثا عن لقمة العيش فضلا عن زيادة العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات وتوفير فرص عمل بالجملته لأصحاب الذوق الرفيع أصحاب الآباء، هذا العمل الذي قادته أميركا ومن خلفائها من العملاء . وهذا العمل الملعون قتل الملايين من

أبناء مدن العراق لا ذنب لهم إلا لكونهم عراقيين واسقط اقعة الكذب والخداع والزييف التي يردنا قادة هذا العالم اليوم . إن العراق اليوم اقتصرت أراضه الكبير بسب الطائفية والعشائرية السياسية الجديدة . وبدء مرحلة جديدة كان يري فيها العراقيون باستغراب وهي تحويل بلادهم إلى منفاطيس لجذب الصراعات وتصفية الحسابات بين كل من العراق .

وهذا ما حدث من استهداف رجال الدين الأفاضل والوجهاء وشيوخ العشائر والأطباء واستعادة الجامعات والصحف والمثقفين في قلب مدن العراق فضلا عن استشهاد عدد كبير من المواطنين الأبرياء بدون ذنب . وتزداد الخشية اليوم من العصابات السياسية الجديدة التي تقرض قوايتها على انباء بلاد الرشيد، ومن العصابات السياسية التي امتنتت القرصنة والنهب والسلب والنهب والقتل وجمع الغنائم والسيطرة على مراكز القوى في كافة دوائر الدولة وابتزاز المواطنين وإشاعة الفساد وممارسة التهديد والوعيد والإعتقال والمطردة والرقابة والسرقة والسيطرة النشطة على صناعات القرار حسب طريقة نفع واستنفع ! تخيير السجينون والسجن باق، وما زال السجناء يهربون !

ما الفرق بان تقتلك الككتواترية أم يقتلك قاطع طريق أو ميليشيا تعشش على غياب أي نظام، أو تموت إعداما تهنئا بالكلاب أو تتهشك كلاب الشارع تحول الأحزاب اليوم في بعض مدن العراق إلى ميليشيات مسلحة جديدة يؤدي إلى مراكز قوى تعيق بناء بالمدن تتبع السبل النفعية غير الزهنية للعراق، وتتسابق القوى السياسية لاستخدامها واستخدامها لإغراض انتزائية ونفعية ! خصوصا أن الطائفية السياسية في بلادنا تتبع السبل النفعية غير الزهنية لجميع الإنياع والدعاية للإعلام ! ونهج فقدان بوصلة الوطن وإقامة

الولائم والمؤتمرات التحشيدية وهمساتر الضمائم والكتابات والشعراء عن تلك نهارا وحيثما السماسر ليلا، وبيع والمساعدة المتبادلة والتقاليد البالية والبطانيات . ولا تمتلك أحزاب الطائفية السياسية، العنصر الغالبية على العلائق،وكل فرد لا تجرية ولا تراكم معرفي ولا اعتراف بالجدل والمعرفة العلمية، هي نفسها عشائر وطوائف أكثر منها أحزابا، وهم متشابه أكثر منهم سياسيين وقادة . تجعل الذرية العشائرية السياسية اليوم حالة ضعفة من الضعف على الكائنات التي تغدو بغمضة عين انقراض وركام في الاحتراب العشائري وبالقتال والساقطة والتفجيرات الإرهابية ومارسوا عرضيا سلطات حق تقرير الحية والموت بالنسبة للإنبايع . ولا تستمد سلطة الشيخ السياسي وجودها وقوتها من التقاليد العشائرية وحدها بل تستمدها مما يكون له من وضع اقتصادي يستطوع به الغلبة على منافسيه والسيطرة على الإنبايع عبر تقديم المنافع المادية والخدمات المعيشية، وينهكهم هؤلاء بتكديس الثروات وتنمية ملكياتهم الخاصة تحت شعار عودة الإقطاعية من جديد. وأخيرا أحب إن أذكر الجميع أن سلاح المدمار الشامل في العراق اليوم دخول بعض شيوخ العشائر وشيوخ الدين وشيوخ العلم أقصد هنا أساتذة الجامعات العملية السياسية وأصبحت الحياة في العراق الآن تشبه حياة الأفغان .

العشائرية غير المكتوبة سارية المفعول في القرى والنواحي البعيدة، ويختلط فيها الحرم والخلق الشخصي والمساعدة المتبادلة والتقاليد البالية القاسية والعنفية . فالاحترام والهيبة والخوف هي العناصر الغالبية على العلائق،وكل فرد في العشيرة يعرف مركزه ومتشبهت بمبدأ الولاء المطلق ! وتسيطر المشايخ السياسية في العراق الجديد على مخازن الخبز والأسلحة وبحوزتهم الأموال ويستحوذوا على الكائنات التي تغدو بغمضة عين انقراض وركام في الاحتراب العشائري وبالقتال والساقطة والتفجيرات الإرهابية ومارسوا عرضيا سلطات حق تقرير الحية والموت بالنسبة للإنبايع . ولا تستمد سلطة الشيخ السياسي وجودها وقوتها من التقاليد العشائرية وحدها بل تستمدها مما يكون له من وضع اقتصادي يستطوع به الغلبة على منافسيه والسيطرة على الإنبايع عبر تقديم المنافع المادية والخدمات المعيشية، وينهكهم هؤلاء بتكديس الثروات وتنمية ملكياتهم الخاصة تحت شعار عودة الإقطاعية من جديد. وأخيرا أحب إن أذكر الجميع أن سلاح المدمار الشامل في العراق اليوم دخول بعض شيوخ العشائر وشيوخ الدين وشيوخ العلم أقصد هنا أساتذة الجامعات العملية السياسية وأصبحت الحياة في العراق الآن تشبه حياة الأفغان .

تلك حوار الانبياء وتلك أخلاق أهل البيت : لم ترد الزهراء طلب النبي، فيمهر على درعه الذي يتقي به ضربات الأعداء لغروبسة الزهراء ... ليتزوج علي (ع) بأمر السماء ليتجلب للزمان سيدا الشهداء الحسن والحسين عليهما السلام . وعندما انتقل الرسول (ص) إلى الرفيق الأعلى في جنان الخلد بعد أن اكمل للناس دين الاسلام: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) صدق الله العلي العظيم . رحل الرسول محمد (ص) إلى الرفيق الأعلى تاركا الاسلام في احسن حال، وما هي الا مدة وجيزة حتى اضطربت الامم فبعث فيها خلف النبي بعد وفاته، فكان الامام علي (ع) زاهدا في الخلافة، ولقد رفضها تماما اجتمع الناس عليه تحالها بقبولها قائلين : لا يصلح لها الا علي، وهكذا سبق الامام الى الخلافة ولا حيلة له في اجتياها ورغم انه قال في خطبته (دونوني والتمسوا بغيري فاننا مستقبليون امرأ له وجوه والرأان لا تقوم له القلوب ولا تثبت عليه العتول وان الاتفاق قد اغامت والمجة قد تنكرت ... الخ)

ورسالتني الصحفية المفتوحة اتمنى ان تصل إلى السادة أعضاء البرلمان العراقي من الفرسان والفراسات وأقول لهم كونوا كخاطر يسقط على أكواح الفقرار وعلى قلل وقصور الأغبيا . والعالف يقهم ما أقول .

خالد القره غولي - الرمادي



لقته عباس القره غولي

دي قار

أغلبية صامتة 13

نرحب باسهام القراء والمختصين، وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي تأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية، من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر، ليأخذنا مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الأفكار من دون خشية أو تردد... وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

عظمة الإمام علي (ع)

يا شاكيا غير الزمان وكبره
ويا غارقا في اللهم اعيتك الحجج
دع عنك ابوابا تريد ولوجها

واقصد عليا طالبا باب الفرج
وهكذا كتبت اقلام الانبياء، والكتّاب والشعراء عن تلك السيرة المليئة بالمازيا النبيلة، مزايا الحق والعدل والوجدان وغيرها، فلا نبالغ فيما كتبت أو نقول من أن ربيب الرسول (ص) كان أول الآتمة في زمانه وكل زمان

لذته خير امام بخير مأموم . لقد كان نابعة عصره، والشجع الرجال، فهو الذي نام على فراش الرسول (ص) ليلة الهجرة وتغطي برداته مضحيا بنفسه في سبيل الرسول (ص)، وهو يعلم علم اليقين بان قريشا قد جمعت قنبايتها لتضرب الرسول ضربة واحدة من قبل الجمع الكافر فتضعب دمها بين القبائل وبذلك تنتهي الدعوة وصاحبها . عاش تحت ظلال الرسول الأعظم (ص) يتعلم منه العلم ويفسر منه القرآن، ويتخذ منه الحكمة والادب والنبوغ، حتى علا شأنه وزاد علمه وفطنته، خطب سيده النساء من ابنيها وهو الذي كان يسمى فقير قريش، وقالت فاطمة عليها السلام في ذلك الوقت لابيها عندما أخبرها بذلك (كانت اخبرتني فقير قريش يا ابتاه ؟) .. وابتسم لها الرسول وقال :

(انه امر السماء يا فاطمة)
تلك حوار الانبياء وتلك أخلاق أهل البيت : لم ترد الزهراء طلب النبي، فيمهر على درعه الذي يتقي به ضربات الأعداء لغروبسة الزهراء ... ليتزوج علي (ع) بأمر السماء ليتجلب للزمان سيدا الشهداء الحسن والحسين عليهما السلام . وعندما انتقل الرسول (ص) إلى الرفيق الأعلى في جنان الخلد بعد أن اكمل للناس دين الاسلام: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) صدق الله العلي العظيم . رحل الرسول محمد (ص) إلى الرفيق الأعلى تاركا الاسلام في احسن حال، وما هي الا مدة وجيزة حتى اضطربت الامم فبعث فيها خلف النبي بعد وفاته، فكان الامام علي (ع) زاهدا في الخلافة، ولقد رفضها تماما اجتمع الناس عليه تحالها بقبولها قائلين : لا يصلح لها الا علي، وهكذا سبق الامام الى الخلافة ولا حيلة له في اجتياها ورغم انه قال في خطبته (دونوني والتمسوا بغيري فاننا مستقبليون امرأ له وجوه والرأان لا تقوم له القلوب ولا تثبت عليه العتول وان الاتفاق قد اغامت والمجة قد تنكرت ... الخ)

ورسالتني الصحفية المفتوحة اتمنى ان تصل إلى السادة أعضاء البرلمان العراقي من الفرسان والفراسات وأقول لهم كونوا كخاطر يسقط على أكواح الفقرار وعلى قلل وقصور الأغبيا . والعالف يقهم ما أقول .

تلك حواير الانبياء وتلك أخلاق أهل البيت : لم ترد الزهراء طلب النبي، فيمهر على درعه الذي يتقي به ضربات الأعداء لغروبسة الزهراء ... ليتزوج علي (ع) بأمر السماء ليتجلب للزمان سيدا الشهداء الحسن والحسين عليهما السلام . وعندما انتقل الرسول (ص) إلى الرفيق الأعلى في جنان الخلد بعد أن اكمل للناس دين الاسلام: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) صدق الله العلي العظيم . رحل الرسول محمد (ص) إلى الرفيق الأعلى تاركا الاسلام في احسن حال، وما هي الا مدة وجيزة حتى اضطربت الامم فبعث فيها خلف النبي بعد وفاته، فكان الامام علي (ع) زاهدا في الخلافة، ولقد رفضها تماما اجتمع الناس عليه تحالها بقبولها قائلين : لا يصلح لها الا علي، وهكذا سبق الامام الى الخلافة ولا حيلة له في اجتياها ورغم انه قال في خطبته (دونوني والتمسوا بغيري فاننا مستقبليون امرأ له وجوه والرأان لا تقوم له القلوب ولا تثبت عليه العتول وان الاتفاق قد اغامت والمجة قد تنكرت ... الخ)

ورسالتني الصحفية المفتوحة اتمنى ان تصل إلى السادة أعضاء البرلمان العراقي من الفرسان والفراسات وأقول لهم كونوا كخاطر يسقط على أكواح الفقرار وعلى قلل وقصور الأغبيا . والعالف يقهم ما أقول .

ورسالتني الصحفية المفتوحة اتمنى ان تصل إلى السادة أعضاء البرلمان العراقي من الفرسان والفراسات وأقول لهم كونوا كخاطر يسقط على أكواح الفقرار وعلى قلل وقصور الأغبيا . والعالف يقهم ما أقول .

خالد القره غولي - الرمادي

دي قار



لقته عباس القره غولي

دي قار

المحل صدق القاضي اخبره بما بندى لها الجبين .. لهذا طلقها على الفور والقاضي يقول لها انت كاذبة زانية. وهذه الزوجة وبعد الطلاق تحل عنها الكثيرون والاهم والدها ومتر في ظروف لئلاصف صعبية ما بين مراكز الشريعة وفضيحة في البيت واذا بها تعود الى زوجها تتوسل باللعغو والمغفرة والتوبة والمسامحة وانها غطتانه وتأنسة وانت زوجي وابو اطفالي طبيب وابن حلال وغلطتني حقا وعاقبت نفسيها زوجها صدق من قال (درب الجبل على الكصاب) وما قعت به كعير جدا ليس فيه .. لكعب سامحني اني غطتانه .. لست تفتاب ولن اقبل ان تكون زوجتي كليا.. لان اولادي يخافون من الكلب ولا يربيدونه وطريها .. واتفق مع اولاده الجبل من هذه المحلة.. بعيداً .. بعيداً..

شاكرب عباس - بغداد

سوريا تبكي جرحها والرجال نيام

سوريا نستجد بالله
ان تبقى قوية ولتحتني للاعداء
سوريا اصمدي لتصمتي
ابقي هكذا وستكف الدعاء
سوريا احيك احبك
فلا تخلي علينا بالقوة والعهاء
كروني كما عهدناك ياسوريا
كروني قوية وصمودي
ياحسرة على ابطالك
واسفاه على بلادنا من الغرباء
في الماضي كانت فلسطين
والآن عربويتنا كلها انتكبت :

سوريا اصبري فانا بانئن
الله سنكشلف للعدى الغطاء
سنرمم اجزائنا المنكبتة
سنقاتل بكل شجاعة واياها
ليك ايها الوطن الغالي
كل دعاء الى ابواب السماء
سلام عليك ياوطني

امنيه السامراني - بغداد



عذرا امتنا فقد ليستم
ثياب العار بتخالنكم
سائق جنانب بلدي
ولن اتخلى عنها
في السر والبره والضمراء
سائق اسوار المدينة
سائق في اعالي الجبال
هيا انفقوا برزع
الكفرة هيا قاتلوا الاعداء
سأهم انادي الرجال
وسمتم من كثرة النداء
يايت من احد يجيب
ويجعل من قلبي جليل
ناترحق اقتندا
وتحن صامتون ادلاء
سوريا لا تصعفي
فانا لم يصيبني الخفاء
سوريا لامتهي للاعداء
لأتجعل شعبي يتراجع عند اللقاء

سوريا اصبري فانا بانئن
الله سنكشلف للعدى الغطاء
سنرمم اجزائنا المنكبتة
سنقاتل بكل شجاعة واياها
ليك ايها الوطن الغالي
كل دعاء الى ابواب السماء
سلام عليك ياوطني

سوريا نستجد بالله
ان تبقى قوية ولتحتني للاعداء
سوريا اصمدي لتصمتي
ابقي هكذا وستكف الدعاء
سوريا احيك احبك
فلا تخلي علينا بالقوة والعهاء
كروني كما عهدناك ياسوريا
كروني قوية وصمودي
ياحسرة على ابطالك
واسفاه على بلادنا من الغرباء
في الماضي كانت فلسطين
والآن عربويتنا كلها انتكبت :

سوريا اصبري فانا بانئن
الله سنكشلف للعدى الغطاء
سنرمم اجزائنا المنكبتة
سنقاتل بكل شجاعة واياها
ليك ايها الوطن الغالي
كل دعاء الى ابواب السماء
سلام عليك ياوطني

سوريا نستجد بالله
ان تبقى قوية ولتحتني للاعداء
سوريا اصمدي لتصمتي
ابقي هكذا وستكف الدعاء
سوريا احيك احبك
فلا تخلي علينا بالقوة والعهاء
كروني كما عهدناك ياسوريا
كروني قوية وصمودي
ياحسرة على ابطالك
واسفاه على بلادنا من الغرباء
في الماضي كانت فلسطين
والآن عربويتنا كلها انتكبت :

سوريا اصبري فانا بانئن
الله سنكشلف للعدى الغطاء
سنرمم اجزائنا المنكبتة
سنقاتل بكل شجاعة واياها
ليك ايها الوطن الغالي
كل دعاء الى ابواب السماء
سلام عليك ياوطني

الأمثال الشعبية ونكران الجميل

كثيرة هي الامثال الشعبية المتداولة عند المواطنين ونحن في البيت او في الدائرة ووسائط النقل والاماكن العامة.. ومنها من يعرفونها واخرون لا يعرفون معرّفها وتصدر عن لسان رجل او امرأة مهما كان تحصيلاهم العلمي ومنها القول بعد مشكلة او ضلالة مباشرة . درب الجبل على الكصاب اننا نعرف ان الكلب عرف عنه القواء مع الذئب رباح ورعاه .. وقلبة من الكلاب الذي يتكر جميل الحياة كما في البشر والكلب يجب اكل اللحوم ويعلم ان الكصاب لا يخلو ملحه من انواع اللحوم والعظام ولا يبغض الكصاب بها.. ولكن هذا الكلب حين يجد فرصة دبلة فيها ما لذ وطاب وما يتناسيه .. يتخلى الكلب عن صاحبه الكصاب .. ليتعشى في موقع جديد ولكن فرحة هذا الكلب من



كاظم ابراهيم مواسي - الضفة الغربية

ما بعد السؤال

ماذا يقول الصيف للحزين
حكاية الريح للمسكين ؟
ام قصّة يفوز فيها الحُبُّ
وينتهي حين وراء الحين ؟
ماذا يقول الصيف للمضيف
رواية الاجراس للزين ؟
زوحى على كفي "كلام الماضي
قلبي عليكم – راية السنين
لا شيء في الدنيا يخاف قلبي
إفراقاً خالي المضمون
انا ابن حسين خريفاً ولت
اعوذ بالشيطان من شجونتي
احبك يا اهلنا وشعبي
وحبك بروي شراييني..

كاظم ابراهيم مواسي - الضفة الغربية